منها يجد معك في نوع من انواع العبادة كقراءة القران مثلا في
رمضان فاذا خرج رمضان طوا العبادة واشتغل بطيب المنام
وربما تهامل عن صلاة الصبح ووقع في الحرمان لانه ورد ان
نومة الصبح تمنع الرزق وقد لوح العارف المحقق الشيخ
علوان في ميميته بقوله اذ نومة الصبح تنفي الرزق في خبر نعوذ
بالله من حرمان رزق فهم فاذا كان رفيقك كسلان فالنفس كسلا
نه من قبله فكيف اذا اراد صديقها وخليلها لذلك فلضرورة
انها تقع عليه جنود الحس وتركب عليه امراد الحس وتقول
انا مطيتك فلا تضعفني لكي لا تنقطع فيميل الى مكرها وخدا
عها ان كان جاهلا بالله واليوم الاخر فيتلذذ في لحظة قليلة
فتنبو قافلة العمر فيصبح في الحسرة والندامة المتبرة ابد
الابدين في دار تتنعم فيها العاملين **واما** ان كان من اهل
علم ظهرت علومهم فاشرقت لها شمس العمل فشمر في
جده فدارت عليه عساكر مكرها فردها بتوفيق من الله
وقال لها فهل انتي موقنه بالموت والقبر والحشر والميزان
الي غير ذلك من الاهوال فان قالت نعم فقل من جاء بالحسنة
الخ من عمل صالحا فلنفسه الخ من يعمل سوءا يجز به وغير
ذلك من الايات الكثيرة حق فانه لا يجهلها الا بليد فقل هل
بعد الحق الا الضلال ثم فر بها عن الاهل والاوطان كما قيل
سافر تجد عوضا عمن تفارقه ۞ وانصب فان لذيذ العيش
بالنصب ۞ والسهم لولا فراق القوس لم يصب ۞ الخ الابيات
وقال الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه ارحل بنفسك من ارض
ظلمت بها ولا تكن لفراق الاهل ذا حرق الخ **فان** نازعتك وقالت
رحمة

والاسد لولا فراق الغاب ما افترست صح

رحمة الله واسعه فقل كما قال في الميمنة هيهات رحمة مولانا
تخص بها ۞ من كان متقيا لا تنفرط بهم **نز** ان كنت من المرا
بطين المراقبين لنفسك ان تطالع احوال الرجال والنساء من
المجتهدين لينبعث نشاطك ويزيد حرصك واياك ان تنظر
الي اهل عصرك فانك تطلع اكثر من الارض يضلوك عن سبيل
الله وحكايات المجتهدين غير محصورة فان اردت شيئا
من ذلك فعليك بمطالعة حلية الاولياء لابي نعيم فانها
اشتملت على شرح احوال الصحابه والتابعين ومن بعدهم
او بالوقوف على الاحيا في ربع المنجيات خصوصا في كتاب
المحاسبة والمراقبة **اولو** اتفق الاغبيا على فطرة من فطرات
بحور علوم الاولياء للشعراني **او** احد طبقاته فبالوقوف على ذلك
يتبين لك بعدك وبعد اهل عصرك من اهل الدين فان حدثتك
بالنظر الى اهل زمانك وقالت انما تيسر الخير في ذلك الزمان
لكثرة الاعوان والان فان خالفت اهل زمانك راوك مجنونا
وسخروا بك فوافقهم فيما هم عليه فلا تجري عليك الا ما يجري
عليهم والمصيبة اذا عمت طابت فاياك ثم اياك ان تنتبه لحبل
غرورها وتنخدع بتزويرها وقل لها ارايت لو هجم سيل جارف
يغرق اهل البلد وثبتوا على موضعهم ولم ياخذوا حذرهم
لجهلهم بحقيقة الحال وقدرت على ان تفارقهم وتركب سفينة
تنجوا بها من الغرق فهل يختلج في نفسك ان المصيبة اذا عمت
طابت ام تترك موافقتهم وتستجهلهم في ضيعهم وتاخذ
حذرك مما دهاك فاذا كنت تترك موافقتهم خوفا من الغرق
وعذاب الغرق لا يتمادى الا ساعة فكيف لا تهرب من عذا
ب

تمام الابيات

[illegible]

قال ابو ذر رضي الله عنه
الوحدة خير من جليس السوء
والجليس الصالح
خير من الوحده

Copyright © King Saud University